تسليم مكرمة رئاسية لعدد من الأسر المعوزة في طولكرم

طولكرم- وفا- سلم محافظ طولكرم عبد الله كميل، ومسؤولة المساعدات الإنسانية في الرئاسة اللواء رائدة الفارس، مكرمة رئاسية لعدد من الأسر المعوزة.

وتضمنت المكرمة طرودا غذائية تم توزيعها من خلال مؤسسة الحلم الفلسطيني ضمن حملة «شباب الخير 13»، فيما سلمت الفارس تبرعا ماليا لصالح تكية الشهيد ياسر عرفات الخيرية.

وأكد كميل توجيهات الرئيس بالوقوف إلى جانب أهلنا في طولكرم، في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها المحافظة، مشيرا إلى أن هذه المبادرات الإنسانية تعكس حرص القيادة على دعم الأسر المحتاجة وتعزيز صمودها، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا.

وتحدث كميل عن الجهود التي تقوم بها لجنة الكرامة للإغاثة والإيواء بمواجهة هذه الظروف الصعبة، إلى جانب ما يتم من متابعة وتدقيق عبر لجنة الرقابة والتدقيق، ومن خلال البوابة الموحدة للمساعدات.

من جانبها، أشارت الفارس إلى أن هذه المساعدات تأتي في إطار المكرمات الرئاسية التي تستهدف مساندة الأسر المعوزة والتخفيف من الأعباء المعيشية عنها، مؤكدة استمرار الجهود بالتعاون مع مختلف المؤسسات للوصول إلى أكبر عدد ممكن من العائلات المحتاجة.

لجنة أممية: خطاب ترامب «العنصري» يغذي انتهاكات حقوق الإنسان

جنيف- أ.ف.ب- حذرت هيئة مراقبة تابعة للأمم المتحدة أمس الأربعاء من أن «خطاب الكراهية العنصري» الذي يتبناه الرئيس الأميركي دونالد ترامب وغيره من القادة السياسيين، إلى جانب تشديد إجراءات مكافحة الهجرة، يؤجج انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان.

وأعربت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري عن قلقها البالغ إزاء تصاعد «خطاب الكراهية العنصري» واستخدام «لغة مهينة» وصور نمطية ضارة تستهدف المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء في الولايات المتحدة.

وأشارت اللجنة إلى أن قادة سياسيين وشخصيات عامة نافذة ورفيعة المستوى بينهم الرئيس وصفوا هذه الجماعات بأنها «مجرمة أو عبء» محذرة من أن هذا الوضع «يؤجج التعصب وقد يحرض على التمييز العنصري وجرائم الكراهية».

ودعت اللجنة واشنطن إلى «تحمل المسؤولية، بما في ذلك إجراء تحقيقات فعالة وشاملة ونزيهة» في كل الانتهاكات المشتبه بحدوثها. كما دعتها إلى إدانة التمييز العنصري وخطاب الكراهية علنا.

وأعربت اللجنة المؤلفة من 18 خبيرا مستقلا مكلفين بمراقبة تنفيذ الدول للاتفاقية الدولية للقضاء على العنصرية، عن قلقها البالغ إزاء «الاستخدام المنهجي للتنميط العنصري» من عناصر إدارة الهجرة والجمارك (آيس) وعناصر آخرين تم نشرهم في إطار حملة ترامب لمكافحة الهجرة.

وذكرت اللجنة أن استهداف «الأشخاص من أصول إسبانية/لاتينية أو إفريقية أو آسيوية، وعمليات التحقق التعسفية من الهوية.. أدى إلى الاشتباه بتنفيذ (السلطات) اعتقالات واسعة النطاق للاجئين وطالبي لجوء ومهاجرين، وأشخاص ينظر إليهم على أنهم كذلك».

وأفاد التقرير بترحيل 675 ألف شخص على الأقل من الولايات المتحدة منذ كانون الثاني/يناير 2025، وهو تاريخ عودة ترامب إلى السلطة.

وأدانت اللجنة «الاستخدام المفرط للقوة خلال عمليات مراقبة الهجرة»، مشيرة إلى مقتل ثمانية أشخاص على الأقل منذ كانون الثاني/يناير خلال عمليات نفذتها إدارة الهجرة والجمارك أو أثناء احتجازهم لديها.

غنام تبحث مع ممثلة ألمانيا لدى فلسطين تصاعد جرائم المستوطنين وتداعياتها على أبناء شعبنا

رام الله- الحياة الجديدة- بحثت محافظ رام الله والبيرة ليلى غنام، مع ممثلة ألمانيا الاتحادية لدى دولة فلسطين السفيرة آنكة شليم، آخر المستجدات السياسية والميدانية في ظل تصاعد اعتداءات ميليشيات المستوطنين وجيش الاحتلال بحق شعبنا.

واستعرضت غنام خلال استقبالها للسفيرة شليم في مقر المحافظة بمدينة رام الله، أمس الأربعاء، جرائم المستوطنين وجيش الاحتلال في قرى شرق المحافظة، من اقتحامات واستهداف للمواطنين، وسرقة مواشيهم واقتلاع أشجار الزيتون، وآخرها المجزرة التي ارتكبها المستوطنون في قرية أبو فلاح وراح ضحيتها ثلاثة شهداء هم: ثائر حمايل، ومحمد أبو مرة، وفارع حمايل.

وأكدت أن جيش الاحتلال والمستوطنين يعملون بتكامل ضمن خطة ممنهجة، إلى جانب سياسة الحواجز العسكرية، ومنع المواطنين من الوصول إلى القدس ومقدساتها، وإغلاق المسجد الأقصى خلال شهر رمضان.

وقالت إن اعتداءات المستوطنين تجري بغطاء سياسي وأمني من حكومة الاحتلال، في محاولة لاقتلاع أبناء شعبنا من أرضهم، مستعرضة ما تتعرض له مضارب البدو من تهجير واعتداءات وسرقة للمواشي.

وشددت على أن المجتمع الدولي بات مطالبا بعدم الاكتفاء بالتقارير وبيانات الإدانة، داعية ألمانيا والمجتمع الدولي لمواقف واضحة والضغط لوقف جرائم الاحتلال والمستوطنين، كذلك وقف الجرائم المرتكبة بحق المعتقلين والمعتقلات من تعذيب وقتل واغتصاب وحرمان من الزيارة، وضرورة استعادة الصليب الأحمر لدوره في متابعة أوضاعهم.

كما تطرقت غنام إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة نتيجة سرقة أموال شعبنا من المقاصة، ومنع العمال من التوجه إلى أماكن عملهم.

وتحدثت عن واقع المرأة الفلسطينية التي تواجه إرهاب الاحتلال، لافتة إلى أن العالم احتفل بيوم المرأة العالمي بينما كانت نساؤنا يشيعن أبناءهن شهداء في قريوت وأبو فلاح وغزة.

من جانبها، أعربت السفيرة شليم عن إدانتها لفداحة الأحداث وعنف المستوطنين المتصاعد، خاصة ما جرى في قرية أبو فلاح، مؤكدة تنديد بلادها بسياسة الاستعمار.

ونوهت إلى تصريحات المستشار الألماني فريدريش ميرتس الأخيرة التي اعتبر فيها مضي إسرائيل قدما في بناء مشروع «E1» الاستعماري قرب القدس «خطأ كبيرا» مشيرة إلى أن المستشار طالب إسرائيل بالكف عن خطوات تعقد حل الدولتين بما في ذلك الامتناع عن خطوات ضم أراض في الضفة الغربية.

اختيار الفنان والسينمائي الفلسطيني الراحل محمد بكري رمزاً للثقافة العربية لعام 2026

رام الله- الحياة الجديدة- رحبت وزارة الثقافة، يوم امس، باختيار الفنان والسينمائي الفلسطيني الراحل محمد بكري من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) رمزاً للثقافة العربية للعام 2026 وذلك في إطار الاحتفاء بالدورة الثانية عشرة لليوم العربي للشعر وتكريم رموز الثقافة العربية، استناداً إلى قرارات مؤتمر وزراء الثقافة العرب وآراء أعضاء اللجنة الدائمة للثقافة العربية.

وأكدت وزارة الثقافة أن هذا الاختيار يأتي تتويجاً لمسيرة فنية وثقافية حافلة للفنان الراحل، الذي شكل على مدار عقود أحد أبرز الأصوات الإبداعية الفلسطينية في المسرح والسينما، وأسهم من خلال أعماله الفنية في نقل السردية الفلسطينية إلى العالم، مجسداً قضايا شعبه وهويته الوطنية عبر لغة الفن والإبداع.

وأوضحت الوزارة أن ترشيح الفنان الراحل جاء من قبل وزارة الثقافة الفلسطينية، تقديراً لإسهاماته الكبيرة في إثراء المشهد الثقافي والفني العربي، ولدوره الريادي في الدفاع عن الثقافة الفلسطينية وتعزيز حضورها في المحافل العربية والدولية.

وأشارت الوزارة إلى أن هذا التكريم العربي يخلد ذكرى الفنان الراحل، ويعكس المكانة الرفيعة التي يحظى بها المبدع الفلسطيني في الوجدان الثقافي العربي، كما يؤكد أهمية الدور الذي يضطلع به الفنانون والمثقفون الفلسطينيون في حماية الذاكرة الثقافية وصون السردية الفلسطينية.

كما استحضرت الوزارة محطات بارزة من مسيرة الفنان البكري الراحل، الذي قدم عشرات الأعمال المسرحية والسينمائية المميزة، وكان من أبرزها فيلم «جنين جنين» الذي شكل علامة فارقة في السينما الفلسطينية المعاصرة، إلى جانب مشاركاته الفنية المتعددة التي جعلت منه أحد أهم الوجوه الثقافية الفلسطينية المؤثرة عربياً ودولياً.

وجددت وزارة الثقافة تهنئتها لدولة فلسطين وللأسرة الثقافية والفنية بهذا التكريم المستحق، مؤكدة أن إرث الفنان الراحل سيبقى جزءاً أصيلاً من الذاكرة الثقافية الفلسطينية والعربية، ومصدر إلهام للأجيال القادمة من المبدعين الفلسطينيين.

مرافقة البحرية الأميركية لناقلات النفط.. مهمة محفوفة بالمخاطر

واشنطن- أ.ف.ب- قد تسهم مرافقة البحرية الأميركية لناقلات النفط في زيادة تدفقها عبر مضيق هرمز، إلا أن السفن الحربية الأميركية التي ترافق سفنا تجارية بطيئة الحركة ستواجه تهديدات تشمل الألغام والصواريخ والطائرات المسيرة في هذا الممر المائي الضيق المتاخم لإيران.

وهددت إيران بمنع صادرات النفط عبر الممر البحري الحيوي، الذي يمر عبره عادة ما يقارب 20 بالمئة من النفط الخام الى العالم، ردا على الحرب الأميركية الإسرائيلية ضدها.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي هدد إيران «بالموت والنار والغضب» إذا عرقلت تدفق شحنات النفط، طرح فكرة مرافقة البحرية الأميركية للسفن التجارية، إلا أن القوات الأميركية لم تبدأ بعد هذه المهمة التي تنطوي على مخاطر كبيرة.

وقال كبير الباحثين في مركز التحليلات البحرية، جوناثان شرودن: «هناك عدد من التهديدات التي قد تستخدمها إيران ضد هذا النوع من مهام المرافقة». وتشمل التهديدات الألغام البحرية، والزوارق الهجومية السريعة، والصواريخ، والطائرات المسيرة الهجومية أحادية الاتجاه.

وقال شرودن: «إذا زرعت ألغاما في الماء، وعززتها بتهديدات على سطح الماء وأخرى جوية، فإنك تخلق تهديدا متعدد الطبقات يمتد من قاع البحر إلى سطحه ثم إلى الجو. وهذا يجعل الدفاع أصعب بكثير».

وحذر ترامب إيران الثلاثاء من زرع الألغام في المضيق، قائلا في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي إنه «إذا تم زرع ألغام لأي سبب كان، ولم تزل فورا، فإن العواقب العسكرية على إيران ستكون غير مسبوقة».

ولدى الولايات المتحدة أسطول بحري منتشر في الشرق الأوسط، بما في ذلك حاملتا طائرات.

لكن مهمة المرافقة ستنفذ بواسطة سفن أصغر حجما، مثل المدمرات أو الفرقاطات، وربما مع طائرات حربية أو مروحيات لتوفير غطاء جوي، حيث سترافق عدة ناقلات نفط في كل مرة، حسب ما ذكره شرودن.

اضطراب اقتصادي عالمي

وقال شرودن إن سفن البحرية الاميركية «ستقوم بعمل قوة الردع»، ويمكنها أيضا «الرد في حال تعرضت ناقلات النفط لإطلاق نار».

ومضيق هرمز الذي يقل عرضه عن 48 كيلومترا عند أضيق نقطة فيه، مشترك بين إيران من جهة وسلطنة عمان من جهة أخرى.

ووفقا لبيانات جمعتها «منظمة التجارة البحرية البريطانية»، و»المنظمة البحرية الدولية»، والسلطات الإيرانية تعرضت عشر ناقلات نفط على الأقل في المضيق أو بالقرب منه لهجمات، أو استهدفت، أو أبلغت عن تعرضها لهجمات بين الأول والعاشر من آذار/مارس.

بالإضافة إلى ذلك، أبلغت ثلاث سفن شحن بضائع غير مخزنة بحاويات، وسفينتا شحن حاويات، وسفينة قاطرة، وسفينة استخراج نفط عن وقوع انفجارات أو هجمات أو أنشطة مشبوهة في المنطقة.

وقال شرودن: «هذه حقا بلبلة اقتصادية عالمية قد تتفاقم بسرعة كبيرة جدا إذا لم يتم التعامل معها».

وسبق للولايات المتحدة أن نفذت مهمة مرافقة ناقلات النفط، أطلق عليها اسم عملية «الإرادة الجادة»، في المنطقة نفسها لحماية السفن من هجمات القوات الإيرانية خلال الحرب العراقية الإيرانية، بين عامي 1980 و1988.

لكن شرودن أكد أن «الفرق الأساسي يكمن في حجم ونطاق القدرات العسكرية لدى الجانبين».

وأوضح أن «إيران على سبيل المثال، لم تكن تمتلك طائرات مسيرة، ولم تكن لديها القدرة الصاروخية التي تمتلكها الآن»، بينما تتمتع القوات الأميركية الآن «بقدرة أكبر بكثير على استخدام القدرات الجوية والفضائية والإلكترونية» التي «لم تكن موجودة في ثمانينيات القرن الماضي».

من جانبه، قال الباحث البارز في برنامج أمن الشرق الأوسط بمركز الأمن الأميركي الجديد، دانيال شنايدرمان: إن القوات الإيرانية لا تزال تشكل خطرا رغم مرور أكثر من عشرة أيام على الهجوم الأميركي الإسرائيلي واندلاع الحرب.

وأضاف أن «التهديدات كبيرة وحقيقية تماما، حتى مع ما حققه الجيش الأميركي والجيش الإسرائيلي».

واشار الى أن مهمة مرافقة ناقلات النفط «تنطوي على مخاطرة كبيرة للغاية، خاصة عند الأخذ بعين الاعتبار عدد السفن المشاركة في هذا النوع من المهام، فهي تتطلب موارد ضخمة».

سؤال عالماشي — **موفق مطر**

متى نرى الجميع سعداء؟!

نقولها صريحة ومباشرة: يا معظم التجار ارحموا الفقراء وذوي الدخل المحدود، وساهموا بجعل شهر الصيام شهر نعمة وخير وبركة، فرفع أسعار مواد غذائية ضرورية عن سابق تصميم وتقصد، ودون مبررات أو أسباب اقتصادية، يصعب على شريحة مهمة من مجتمعنا شراؤها وتحديدا في زمن حصار الاحتلال لمدننا وقرانا، وقطع جيشه للطرقات، بموازاة ارهاب المستعمرين، وضعف فرص العمل، لا تعتبر بمعيار التكافل والتضامن الوطني إلا جلداً للذين يعضون على الجراح، وتأبى كرامتهم الشكوى والاستضعاف.

افتحوا مخازنكم، وانشروا الخيرات في الأسواق، فأنتم أهل خير، فعمموه وأوقعوه بين اهله، فهذا ربحكم ومكسبكم الحقيقي، ولا تظنوا أننا بهذه الدعوة ننادي لأن يكون رمضان شهراً للأكل والشرب وزحمة للطعام على الموائد! أو أننا نريد كسر رأسمالكم أو اغراق الأسواق لتكسد في صناديقها، وإنما ابقاء الأسعار كما كانت قبل ليلة رؤية الهلال وإشهار بدء أيام الصيام، حتى تبقى نفس الفقير، والعائل هادئة مطمئنة الى سلاسة الحصول على لقمة العيش الطبيعية –بلا زيادة او نقصان– في شهر رمضان، الذي هو شهر الخيرات والبركات، والرحمة والتكافل الانساني الاجتماعي.

وبالتوازي نقولها صريحة ومباشرة للمقتدرين الذين يجعل بعضهم شهر الصيام مناسبة لتضخيم الاستجابة لشهية النفس للطعام، فيسرف، حتى يؤول معظم ما كان على مائدته الى «الحاويات» على اطراف الشوارع، ومن لا يصدق، فليس عليه إلا القاء نظرة سريعة وسيرى حجم الملقى، رغم ارتفاع الأسعار للضعف او أكثر، فالاقبال غير المعقول على المواد الغذائية بأنواعها، وغير المنطقي المتعارض أصلا مع فلسفة ومقاصد شهر الصيام، يمنح التجار الاغراء والمبررات لمضاعفة اثمانها، لكن إذ اخذ المقتدر ما يكفيه وليس ليرميه فيما بعد، فإن معادلة العرض والطلب ستكون حتما لصالح (المعتر) الفقير وصاحب الدخل المحدود، فالتكافل وعمل الخير ليس التصدق وإطعام المساكين وحسب، بل في بلوغ المرء درجة النقاء في الانسانية، بتقدير حاجة وحق اخيه في المجتمع، وأهم ما نعتقد أنها من اخلاقيات وفوائد ومقاصد الصيام تقليل الفوارق بين طبقات المجتمع، والاستفادة –عبر البحث والتقييم– من يوميات هذا الشهر لاستنتاج الحلول الأمثل.

فمن حق الفقير وصاحب الدخل المحدود والمتدني في هذه الأيام ألا يشعر أنه في مقام (المتصدق عليه) وسيكون ممتنا للمجتمع إذا ترك له فرصة الحصول على لقمة عيشه وما يستره بكرامة، وقد يقول قائل ان على عاتق الدولة في هذا السياق المهمة الأكبر وهذا صحيح، حيث تتكفل بايجاد الحلول الأنسب، ونظم البرامج العملية المشتقة من صلب برنامجها الأساسي –بما فيه الموازنة– للأخذ بيد الفقير والمسكين كمسؤولية جماعية، تبقي على هيبة وكرامة الانسان، وتعفه عن السؤال.. ويبقى السؤال كيف؟!

مع وضع هذا الأمر بعين الاعتبار أولا، وهو أن منهج الدولة ينطبق على كل أيام السنة، لكن الدولة تحتاج قيما وسلوكيات وقناعة مشتركة لدى افراد المجتمع تساعدها في التطبيق، وتحديدا في منهج التكافل والتعاضد والتكامل، وتعميم حب المواطن لأخيه المواطن كما يحب لنفسه... فالغنى والفقر لا يقاسان بمعيار ما يملك المرء من مال منقول أو أصول وحسب، بل في الأصل صحة وصواب منهج احترام حق وكرامة الانسان على اخيه الانسان في المجتمع أو الوطن الواحد، ونزيد عليه ليشمل المحيط الانساني، فالمجتمعات الآمنة المسالمة المستقرة ليست بالضرورة غنية بالمال، وإنما بالقيم التي تشتق منها القوانين، التي تطبق حتى تصبح مبادؤها ومفرداتها بمثابة سلوك فردي وجمعي، فترى الجميع سعداء.